

مانشستر يونايتد يبحث عن مستثمرين عالميين... واسم ماسك يثير التكهانات



أشارت تقارير صحفية إلى أن مالك نادي مانشستر يونايتد يسعى لاستقطاب استثمارات جديدة تشمل شخصيات عالمية بارزة لتعزيز الوضع المالي للنادي الإنجليزي.

وبحسب مصادر إعلامية، فإن جيم راتكليف الشريك المالك ورئيس العمليات الرياضية في النادي من خلال شركة إينيوس، طرح فكرة جلب مستثمرين كبار مثل الملياردير إيلون ماسك أو حتى جيف بيزوس لدعم تمويل مشاريع طموحة للنادي، منها التجديد الشامل لملاعب أولد ترافورد الذي قد يحتاج إلى تمويل يتجاوز 2 مليار جنيه إسترليني.

يذكر أن ماسك سبق وأن أثار الجدل في عام 2022 عندما غرد عبر منصته في "إكس" بأنه سيشترى مانشستر يونايتد، لكنه أوضح لاحقا أن ذلك كان مزحة طويلة الأمد وليس عرضا جادا. وأشار في تلك التغريدة إلى أن الشياطين الحمر كانوا فريقه المفضل في صغره.

كما كشف والد ماسك، إيرول ماسك، في تقارير سابقة أن ابنه لا يزال يراقب فرص الاستثمار في أندية

الدوري الإنجليزي الممتاز، ما يثير التكهّنات حول إمكانية دخوله مجال ملكية كرة القدم في المستقبل.

عائلة عائلة غليزر لا تزال تملك الحصة الأكبر من الأسهم في النادي، بينما عزز راتكليف حضور شركته بإضافة استثمار بقيمة 100 مليون دولار كان جزءاً من التزامات مالية لتحسين البنية التحتية، ما رفع حصته إلى نحو 29% من أسهم النادي.

ويعيش مانشستر يونايتد مرحلة مالية وفنية معقدة، إذ رغم تحقيق إيرادات قياسية العام الماضي تجاوزت 665 مليون جنيه إسترليني، فإن النادي تكبد خسائر تشغيلية، الأمر الذي دفع إدارة النادي لاتخاذ إجراءات إعادة هيكلة مالية تشمل خفض التكاليف وتغيير الخطط.

وتسعى الإدارة لتحقيق الاستقرار المالي عبر خطة "تحول جديدة"، تهدف إلى جعل النادي يحقق أرباحاً بعد سنوات من الخسائر، إضافة إلى تعزيز الأداء على أرض الملعب بعد نتائج مخيبة في المنافسات الأوروبية.